

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وخَوَافِقُ السَّمَاءِ : التي تَخْرُجُ منها الرِّيحُ الأَرْبَعُ وَيُقَالُ :
أَلَحَقَهُ اللَّيْلُ بالخَافِقِ وبِالخَوَافِقِ . والمَخْفَقُ كَمِنْذِرٍ : السَّيْفُ
العَرِيضُ .

والمَخْفَقَةُ كَمِكْنَسَةٍ : الدَّرَرَةُ يُضْرَبُ بها أَوْ سَوْطٌ من خَشَبٍ قَالَهُ
اللَّيْثُ .

وَالْخَفَقَةُ بالكسْرِ وَضَبَطُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِالْفَتْحِ : شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ نَحْوُ
سَيْرٍ أَوْ دَرَرَةٍ وَقَدْ خَفَقَ بها . وَالْخَفَقَةُ : الْمَفَازَةُ الْمَلَأَهَا ذَاتُ آلٍ عَنْ
اللَّيْثِ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" وَخَفَقَةُ لَيْسَ بِهَا طُؤْيِيٌّ .

" وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْ سِيَّيْتُ أَيَّ : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

وَرَجُلٌ خَفَّاقٌ الْقَدَمُ أَيَّ : صَدْرُ قَدَمِهِ عَرِيضٌ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ : .

" قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمٌ .

" خَدَلَّجَ السَّاقِيْنَ خَفَّاقِ الْقَدَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيَّ : عَرِيضٌ بَاطِنُ الْقَدَمِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

" مُهْفَهَفِ الْكَشْحَيْنِ خَفَّاقِ الْقَدَمِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَنْهُ خَفِيفٌ عَلَى
الْأَرْضِ لَيْسَ بِثَقِيلٍ وَلَا بِطَئِفٍ .

وَأَمْرَأَةٌ خَفَّاقَةٌ الْحَشَى أَيَّ : خَمِيصَتُهُ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَفِي اللَّسَانِ : وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ : .

أَلَا يَا هَضِيمَ الْكَشْحِ خَفَّاقَةَ الْحَشَا ... مِنَ الْغَيْدِ أَعْنَاقًا أَوْلَاكِ الْعَوَاتِقُ
إِنْ نَمَّا عَنِّي بِأَنْزَلِهَا ضَامِرَةٌ الْبَطْقِ خَمِيصَةٌ وَإِذَا ضَمُرَتْ خَفَقَتْ .
وَالْخَفَّاقَةُ : الدُّبُرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَالْخَفَّاقَانُ مُحَرَّرَكَةٌ :
اضْطَرَابُ الْقَلَابِ : وَهُوَ خَفَقَةُ تَأْخُذُ الْقَلَابَ فَيَضْطَرِبُ لِذَلِكَ قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ حِزَامٍ : .

لَقَدْ تَرَكَتْ عَفْرَاءُ قَلَابِي كَأَنَّهُ ... جَنَاحُ غُرَابٍ دَائِمُ الْخَفَّاقَانِ
وَالْمَخْفُوقُ : ذُو الْخَفَّاقَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَخْفُوقُ الْمَجْنُونُ وَأَنْشَدَ : .

" مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَا : فَرَسٌ خَفِيقٌ وَخَفِيقَةٌ كَكَتِفٍ وَفَرَحَةٍ .

قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : خَفِيقٌ وَخَفِيقَةٌ مِثْلُ رُطَابٍ وَرُطَابَةٍ أَي : أَقَبُّ أَوْ بِمَنْزِلَتِهِ .

ج خَفِيقَاتٌ بِكسر الفاء وَخَفِيقَاتٌ بِضَمِّ الخاءِ وَفَتْحُ الفاءِ وَخِفَاقٌ بِالْكَسْرِ .

وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ فِيهَا خِلَاقَةً وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الْجَهْدِ .

وَرُبَّمَا أَفْرَدَ وَرُبَّمَا أَضْيَفَ وَأَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ قَوْلَ الْخَنْدَسَاءِ : .

تُرَفِّعُ فَضْلٌ سَابِغَةً دِلَاصٍ ... عَلَايَ خَيْفَانَةٍ خَفِيقٍ حَاشَاهَا وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ : .

" بِرَشَنَجٍ مُوْتَرٍّ الْأَنْسَاءُ .

" حَابِي الضُّلُوعِ خَفِيقِ الْأَشْيَاءِ وَأَخْفِيقِ الطَّائِرِ : إِذَا صَرَبَ بَجَنًا حَيَّه .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

" كَأَنَّهَا إِخْفَاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ وَأَخْفَاقِ الرَّجُلِ بَثْوِيهِ : إِذَا لَمَعَ بِهِ .

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

وَأَخْفَقَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ الشَّيْخُ : .

عَيْرَانَةٌ كَقَتُّودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ ... إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا تَلَّأَلَتْ وَأَضَاءَتْ .

وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ : إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ : " أَيْيَمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّ تَيْنٍ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَخَفِيقَةُ الْكَلَامِ صَادَفَتِ الْغَنِيمَةَ خَافِقَةً غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : فَهُوَ مِنْ بَابِ : أَجْبَنْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ وَأَفْحَمْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ : .

فِي خَفِيقٍ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى ... وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ يَقُولُ : يَغْزُو وَعَلَى هَذَا الْفَرَسِ فِي غَنَمٍ مَرَّةً وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى .

وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ : إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصِدْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخْفَقَ فَلَانًا : إِذَا صَرَعَهُ .

وَيُقَالُ : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ : إِذَا لَمْ يُدْرِكْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَمُخَفِّقٌ كَمُحَدِّثٍ : ع قَالَ رُؤْبَةُ : .

" ولا مَعِيَ مُخَفِّقٌ فَعَيَّنْهُمُ ۚ .

" وَالْحِجْرُ وَالصَّمَانُ يُحْذِرُ وَجَمُّهُ ۚ وَجَمُّهُ أَي : غَلَطُهُ